

EGYPT



مصر

The Permanent Mission of Egypt  
to the United Nations  
New York

بعثة مصر الدائمة  
لدى الأمم المتحدة  
نيويورك

بيان

السيد الوزير المفوض / أسامة عبد الخالق  
نائب المندوب الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة

باسم

المجموعة العربية

أمام

النقاش المواضيعي للجنة الأولى

الشق الأول: نزع السلاح النووى

١٧ أكتوبر ٢٠١٢

رجاء المراجعة لدى الإلقاء

السيد الرئيس؛

أود في البداية، باسم مجموعة الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية، أن أجدد لكم الثقة في حسن رئاستكم للجنة الأولى، وأن أؤكد دعمنا الكامل لكم من أجل التوصل إلى نتائج إيجابية للجنة الأولى. كما تنضم المجموعة إلى بيان حركة عدم الانحياز حول شق "الأسلحة النووية" في أعمال اللجنة.

يوفر اجتماعنا اليوم فرصة جيدة لتقييم الإنجازات التي تم تحقيقها، وتحديد المهام المتبقية، فالعالم تابع ويتابع باهتمام الجهود الدولية نحو التوصل إلى عالم خال من الأسلحة النووية، ويتطلع للمزيد من الجهد نحو تحقيقه، خاصة على ضوء ما تم التوصل إليه من خطط العمل الأربع لمؤتمر مراجعة معاهدة منع الانتشار للأسلحة النووية لعام ٢٠١٠ بتوافق الآراء. ولذلك يتعين التركيز على سبل تحقيق هذا الإنجاز في المرحلة القادمة، من خلال تنفيذ خطط العمل التي توصل إليها مؤتمر ٢٠١٠ من جانب وتنشيط آليات نزع السلاح متعددة الأطراف من جانب آخر.

وفي هذا الإطار، فإن نجاح جهودنا في مجال نزع السلاح النووى يجب أن يظل هدفاً متكاملًا غير قابل للتجزئة. فلا بد من التوصل لعالمية معاهدة منع الانتشار والتعامل بفاعلية مع مخزون الأسلحة النووية لدى الدول الثلاث التي مازالت خارج المعاهدة، والتي لم ولن يتم الاعتراف الدولي بها كدول نووية بموجب المعاهدة، على نحو يكفل نزع الأسلحة النووية وتدميرها وتفكيكها بشكل غير قابل للرجعة وخاضع للتحقق الفعال. ولا شك أن تحقيق هذا الهدف سيفتح الباب واسعاً أمام التصديق الكامل على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية على نحو يدخلها حيز التنفيذ، كما سيفتح الباب أمام اضطلاع مؤتمر نزع السلاح بدوره التفاوضى المنوط به لنزع السلاح النووى من خلال البدء فى النظر فى مشروع معاهدة الأسلحة النووية التى طالما نادى بها دول عدم الانحياز، والتوصل إلى معاهدة لمنع إنتاج المواد الانشطارية تشمل المخزون المتوافر بالفعل، جنباً إلى جنب مع التفاوض للتوصل إلى ضمانات الأمن السلبية ومنع سباق التسلح فى الفضاء الخارجى.

هذه النظرة الشاملة المتكاملة التى تربط بين تحقيق عالمية معاهدة منع الانتشار مع إدخال معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية حيز النفاذ والتفاوض على معاهدة حول المواد الانشطارية جنباً إلى جنب

مع تعميق الالتزام الدولي نحو التوصل لعالم خال من الأسلحة النووية، ترسم خطة عمل متكاملة لتحقيق الأمن الدولي دون تبني أسلوب انتقائي يهدف لتحقيق مقاصد جزئية دون النظر إلى الصورة الأشمل. ويتطلب ذلك جهوداً مضاعفة من الدول الخمس النووية المعترف بها، يتجاوز بمراحل مجرد اللقاءات الدورية التي تتم، فالمطلوب من الدول النووية أن تنفذ التزاماتها في مجال نزع السلاح بموجب خطة عمل مؤتمر المراجعة لعام ٢٠١٠، خاصة الإجراءات من ٥ إلى ٢٢ الواردة في تلك الخطة، حسبما وردت في الوثيقة الختامية لمؤتمر المراجعة لعام ٢٠٠٠ التي تشكل عصب العمل الدولي في هذا المجال. ولذا، نتطلع لاجتماعات أكثر ولمراجعة موضوعية أعمق لما يمكن للدول النووية تقديمه من التزامات في هذا المجال.

السيد الرئيس؛

لقد بدأت بالفعل العملية التحضيرية لمؤتمر مراجعة معاهدة منع الانتشار النووي لعام ٢٠١٥، ولذا فقد أصبحت عملية مراجعة التقدم في تنفيذ الالتزامات الواردة في خطط العمل التي اعتمدها مؤتمر المراجعة لعام ٢٠١٠ لمعاهدة منع الانتشار أكثر إلحاحاً، وخاصة القسم الرابع من الوثيقة الختامية الخاص بالشرق الأوسط "خطة العمل الرابعة" التي يأتي على رأس تلك الأولويات، ويعكس توافق المجتمع الدولي على تكليف السكرتير العام، والدول الثلاث المودع لديها المعاهدة، بعقد مؤتمر عام ٢٠١٢ حول إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وجميع أسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط. وقد شاركت الدول العربية بنشاط في كافة المشاورات التي عقدها السفير "ياكو لايافا" ميسر المؤتمر، وقدمت مساهمات مكتوبة في هذا الصدد، فضلاً عن اتصالاتها المستمرة مع سكرتارية الأمم المتحدة والدول الثلاث المودع لديها المعاهدة، بصفتها الأطراف الداعية للمؤتمر. وكان اجتماع القاهرة يوم ٧ أكتوبر هو الحلقة الأخيرة في سلسلة تلك الجهود، التي عكست مدى التزام الدول العربية بتنفيذ الولاية الخاصة بعقد مؤتمر ٢٠١٢، وبالحرص على توصله لنتيجة ناجحة من خلال إطلاق عملية التوصل إلى المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وجميع أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط. وإضافة إلى تلك المشاركة الفعالة والبناء من قبل الدول العربية في المشاورات المتعلقة بالتحضير للمؤتمر.

وأبرز هنا أن الدول العربية قامت بالعديد من الخطوات التي تهدف إلى تهيئة الظروف المواتية لنجاح المؤتمر، من خلال مبادراتها في إطار الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ومتابعة للجهود المكثفة التي

تقوم بها الدول العربية نحو تنفيذ خطة العمل من خلال الاتصالات مع السكرتير العام والدول الثلاث المودع لديها المعاهدة. وتؤكد الدول العربية مرة أخرى على أهمية توجيه الدعوات، في أسرع فرصة، لدول المنطقة للمشاركة في المؤتمر في موعده، كما تؤكد على ضرورة مشاركة كافة الأطراف المعنية المعنية في هذا المؤتمر.

السيد الرئيس؛

اسمحوا لي أن أتحدث بالإنجليزية الآن بشأن مشروع القرار العربي المقدم أمام اللجنة:

**I have the pleasure to formally introduce the draft resolution entitled “The risk of nuclear proliferation in the Middle East”.**

**Draft resolution A/C.1/67/L2, entitled “The risk of nuclear proliferation in the Middle East”, uses the same substantive elements and text of General Assembly resolution 66/61, with the necessary technical updates. The draft resolution is being presented by Egypt on behalf of States members of the League of Arab States: Algeria, Bahrain, Comoros, Djibouti, Iraq, Jordan, Kuwait, Lebanon, Libya, Mauritania, Morocco, Oman, Palestine, Qatar, Saudi Arabia, Somalia, the Sudan, Tunisia, the United Arab Emirates, Yemen and Egypt.**

**The preamble of the resolution notes with satisfaction that the Action Plans of the 2010 NPT Review Conference emphasized the importance of a process leading to the full implementation of the 1995 resolution on the Middle East and decided, inter alia, that the Secretary-General and the sponsors of the 1995 resolution, in consultation with the States of the region, would convene a conference in 2012, to be attended by all the States of the Middle East, on the establishment of a Middle East zone free of nuclear weapons and all other weapons of mass destruction.**

**The operative section of the draft resolution reaffirms the importance of Israel’s accession to the NPT as a non-nuclear-weapon State, and the placement of all its nuclear facilities under comprehensive International Atomic Energy Agency safeguards, in realizing the goal of universal adherence to the Treaty in the Middle East.**

**Last year, the resolution with symbol A/66/61 enjoyed the overwhelming support of 167 States in the General Assembly. We look forward to continued**

increase in international support and invite all States that did not support it to reconsider their position and to join the overwhelming majority of the international community in supporting this year's draft resolution.

Mr. Chairman,

Allow me to deliver the following remarks in my national capacity.

In line with the above Arab Group position, I have the honor to formally introduce another draft resolution of paramount importance to the peace and security of the Middle East region and globally. The draft resolution bears the symbol of A/C.1/67/L.1 and is entitled "Establishment of a nuclear-weapon-free zone in the region of the Middle East".

The draft resolution reiterates the exact substantive content of resolution 66/25 adopted by consensus under the same agenda item, with only the necessary technical updates. It reflects one of the most important regional aspirations supported by the General Assembly since 1974 for the future of the Middle East, where nuclear weapons should have no place. The resolution has enjoyed consensus support by the General Assembly since its thirty-fifth session.

The operative part of the draft resolution urges all parties to consider taking practical and urgent steps for the implementation of a nuclear-weapon-free zone in the region of the Middle East; invites the countries concerned to adhere to the NPT; and calls upon all countries of the region that have not yet done so to place all their nuclear activities under International Atomic Energy Agency comprehensive safeguards.

The draft resolution is scheduled for adoption on October 30, 2012. Egypt is confident of the continued consensus on the draft resolution entitled "Establishment of a nuclear-weapon-free zone in the region of the Middle East".

I thank you Mr. Chairman.